

ملخص بحث

كتابات لمحمد فريد غابت عنها الأضواء

بين نهاية يومياته وبداية مذكراته

يتناول هذا البحث كتابات لمحمد فريد غابت عنها الأضواء، فلم تحظ من قبل - في حدود علمنا- بالتناول من جانب أحد والعرض لما تضمنته من موضوعات بالقطع تعد مهمة. وقد جاءت تلك الكتابات في مجلة "الموسوعات" التي أنشأها فريد مع آخرين عام ١٨٩٨.

وقد عُني البحث في البداية بالعرض بشكل سريع لبعض المعلومات الخاصة بمجلة "الموسوعات"، التي كانت بحق وعاء معرفياً مهماً في الفترة القصيرة التي عاشتها (١٨٩٨ - ١٩٠١)، حيث أُشير إلى نشأتها، وهيئة تحريرها، وأسماء أبرز من استكتبتهم بين الحين والآخر، والموضوعات التي كانت محل اهتماماتها .. إلخ.

أما الكتابات موضع الدراسة، فهي، في كثير منها، تدور حول الإمبريالية الغربية والتوسع الاستعماري، سواء في أفريقيا أو في آسيا، كما يتناول بعضها الآخر موضوعات أخرى مختلفة. وفضلاً عن الأهمية المعرفية التي ستظهر جلية لتلك الكتابات، فإنها توقفتنا على جوانب جديدة ومواقف لكتابها لم تكن معروفة عنه من قبل بالقدر الكافي.

وفي نهاية البحث تأتي الخاتمة التي تتضمن أهم ما تم استخلاصه منه، والهوامش، ثم الملاحق التي اشتملت على نماذج من الكتابات المشار إليها لفريد وعُرض لها عبر صفحات البحث، وأخيراً البليوجرافيا التي تضم ثبناً بأسماء ما اعتمد عليه من مصادر ومراجع مختلفة.